

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى إله وأصحابه وأزواجه وأتباعه بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً
أما بعد:

أجدد لأستاذتنا الأستاذة الدكتورة الفاضلة: أميرة جادو وافر الشكر وجزيل
الثناء والاحترام والتقدير على طيب تعاملها وكرم أخلاقها وتواضعها
وقربها من الجميع وبذلها العلم والمصاهرة والتواصي به وإني قبل أن أقدم
نقدي المتواضع لهذه الجزئية من البحث لأقدم عذري بين يدي ذلك إذ أن
مثل هذه البحوث العلمية المحكمة لا تنشر إلا بعد تعديل وتمحيص وتنقيح
بين يدي مختصين دكاترة مؤهلين سبق علمهم وأشرفوا على ربما مئات
البحوث العلمية فكيف لمثلي أن ينقد أو يعقب أو يوجه حينئذ!

وحسبي أنني أنا المستفيد الأول والأخير من الاطلاع على مثل تلك
البحوث والوقوف عليها والتعلم ممن سبقنا والله أسأل أن يكتب التوفيق
والسداد للدكتورة أميرة جادو ولجميع زملائها الذين نتعلم على أيديهم في
المقررات الأخرى كما أسأله أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا أنه
خير مسؤول وأكرم مأمول.

ثم أتقدم بهذه الورقة البحثية التي ستتضمن الحديث وتسلط الضوء على
أهم وأبرز عناصر البحث العلمي وهي:

(أنواع البيانات في البحث العلمي – أهم أدوات جمع البيانات الأولية في
البحث العلمي)

وسنورد ذلك في عدة مسائل:

المسألة الأولى: مفهوم البيانات في البحث العلمي:

البيانات في البحث العلمي هي: أي قيمة يتعامل معها النظام أو يحفظها أو يدخلها المستخدم؛ فالأعداد بيانات، والنصوص بيانات وهكذا، إذا البيانات مجموعة من الحقائق والأرقام غير المنظمة من مصادر مختلفة.

المسألة الثانية: أنواع البيانات في البحث العلمي:

للبحث العلمي أنواع كثيرة من البيانات، مثل:

- **البيانات الكمية:** وهي نوع من البيانات يتعامل مع الكميات أو المقادير، يتم جمعها من خلال التجارب، والمسوحات، والملاحظات.
- **البيانات النوعية:** هذا النوع من البيانات غير رقمية يتناول السمات والخصائص، يتم جمعها من خلال الملاحظة، والمقابلات، والاستطلاعات.
- **البيانات الأولية:** هذا النوع من البيانات عبارة عن معلومات مباشرة يجمعها الباحث من خلال بعض الطرق، مثل: الدراسات الاستقصائية، والمقابلات، والملاحظات.
- **البيانات الثانوية:** هذا النوع من البيانات عبارة عن معلومات غير مباشرة يتم جمعها من قبل شخص آخر، مثل: الإحصاءات الحكومية، والبحوث المنشورة.
- **البيانات الوصفية:** هذا النوع من البيانات يصف مجموعة من الخصائص أو السمات، مثل: العمر، أو الجنس، أو المهنة وهكذا.
- **البيانات الاستنتاجية:** هذا النوع من البيانات يستخدم لإجراء تنبؤات أو استنتاجات حول عدد أكبر من السكان؛ بناء على عينة يتم جمعها من خلال المسوحات والملاحظات.
- **البيانات الفئوية:** هذا النوع من البيانات يتم تقسيمه إلى فئات، مثل: الجنس، أو العمق، أو العرق.
- **البيانات المستمرة:** هذا النوع من البيانات يتم قياسه على مقياس مستمر، مثل: الطول، أو الوزن، أو درجة الحرارة.

المسألة الثالثة: أدوات جمع البيانات في البحث العلمي:

تتعدد أدوات جمع البيانات في البحث العلمي، وسنتكلم عن أهم تلك الأدوات:

١. **الاستبيان:** وهي من أهم أدوات جمع البيانات في البحث العلمي وهي أداة معروفة ومنتشرة، وتقوم على مجموعة من الأسئلة والاستفسارات التي تحتاج لجواب بطريقة معينة.
٢. **المقابلة:** والمقابلة لا تقل أهمية عن الاستبيان، وهي كذلك من أهم أدوات جمع البيانات في البحث العلمي، وهي ربما تتميز عن الاستبيان بأنها تتوجه مباشرة للعينة وتتعرف على ردود أفعالها من خلال المقابلة، والمقابلة هي لقاء مع فرد من أفراد العينة وإجراء حوارات من خلال وضع عناوين أو أسئلة مخصصة لهذه المقابلة.
٣. **الملاحظة:** وهي كذلك أداة من أدوات جمع البيانات في البحث العلمي، وهي متعلقة بالباحث وخبراته وإطلاعه؛ فهي تعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها في كافة تفاصيلها، وتتطلب هذه الأداة مجهودا كبيرا، كما أن النتائج التي تسفر عنها نابعة عن قناعة الباحث.
٤. **الاختبارات:** وهي من الأدوات الهامة في جمع البيانات في البحث العلمي، إذ أن الباحث يستهدف الخصائص التي تقوم عليها العينة، والخبرات التي يتمتع بها الأفراد وإجراء بعض الاختبارات ومعرفة انعكاسها على كل فرد.

المسألة الرابعة: إيجابيات الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات وسلبياته:

أولا: مزايا الاستبيان:

١. يؤدي إلى جمع معلومات مهمة عن الموضوع المبحوث بتكلفة بسيطة وفي وقت قصير.
٢. الموضوعية وعدم التحيز من قبل الباحثين الذين يجمعون البيانات.

٣. سهولة إعداد الاستبيان مقارنة بالأدوات الأخرى.
٤. الاستبيان يؤدي على الحصول على الإجابات الدقيقة.
٥. يعطي الاستبيان العينة الحرية الكاملة؛ وذلك لأنه لا يطلب من أفراد العينة ذكر أسمائهم.
٦. يعطي الاستبيان للباحث كم هائل من المعلومات.
٧. يمكن تطبيق الاستبيان على مناطق جغرافية واسعة.
٨. عدم تحديد وقت معين للإجابة مما يبعد القلق عن العينة.

ثانيًا: عيوب الاستبيان:

١. أحيانًا يكون بعض أفراد العينة غير قادرين على اختيار الإجابات بشكل دقيق على أسئلة الاستبيان لأسباب كثيرة؛ منها التعقيد في الأسئلة، أو صعوبة صياغتها، أو كونها مبهمة وغير واضحة.
٢. قد يكون بعض أفراد العينة المطروح عليهم الأسئلة غير جادين بالإجابة؛ مما يؤدي إلى نتائج غير مرضية وغير صادقة.
٣. أن الباحث لا يستطيع ملاحظة ردود أفعال أفراد العينة تجاه أسئلة الاستبيان؛ لأن الاستبيان يقوم بتوزيعه عدد من الأشخاص غير الباحث
٤. صعوبة تطبيق الاستبيان في المجتمعات الأمية.
٥. من المحتمل فقدان بعض نسخ الاستبيان عند نقله.
٦. إثارة الملل للعينة خاصة إذا كانت الأسئلة كثيرة أو طويلة بشكل مبالغ فيه.